

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

وعن عمر أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي حزينا لا يرفع رأسه فقال له رسول الله ﷺ مالي أراك يا جبريل حزينا قال إني رأيت لفحة من جهنم فلم ترجع إلى روعي بعد رواه الطبراني في الأوسط وفيه على بن خلف وهو ضعيف .

وعن عمر بن الخطاب قال جاء جبريل عليه السلام إلى النبي في حين غير حينه الذي كان يأتيه فيه فقام إليه رسول الله ﷺ فقال يا جبريل مالي أراك متغير اللون فقال ما جئتك حتى أمر الله ﷻ بمفاتيح النار فقال رسول الله ﷺ يا جبريل صف لي النار وانعت لي جهنم فقال جبريل إن الله ﷻ تبارك وتعالى أمر بجهنم فأوقد عليها حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا تضء شررها ولا يطفى لهيبها والذي بعثك بالحق لو أن قدر ثقب ابرة فتح من جهنم لمات من في الأرض كلهم جميعا من حره .

والذي بعثك بالحق لو أن خازنا من خزنة جهنم برز إلى أهل الدنيا فنظروا إليه لمات من في الأرض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه والذي بعثك بالحق لو أن حلقة من حلق سلسلة أهل النار التي نعت الله ﷻ في كتابه وضعت على جبال الدنيا لارفضت وما تقارت حتى تنتهي إلى الأرض السلفى .

فقال رسول الله ﷺ حسبي يا جبريل لا يتصدع قلبي فأموت قال فنظر رسول الله ﷺ إلى جبريل وهو يبكي فقال تبكي يا جبريل وأنت من الله ﷻ بالمكان الذي أنت فيه فقال ومالي لا أبكي وأنا أحق بالبكا لعلى أكون في علم الله ﷻ على غير الحال التي أنا عليها وما أدري لعلى